

الرقم :		الموضوع : العنف القائم على النوع الاجتماعي		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث 
البلد : المغرب		موقع الواب :	المصدر : وكالة أخبار المرأة	
العدد و [ص] :		التاريخ : 09 أكتوبر, 2013		

احتجاجات مناهضة للاغتصاب في المغرب

الرباط - " 09 أكتوبر , 2013 , 21:56

شهدت المغرب، في اليومين الماضيين، مظاهرتين احتجاجيتين تمحورت أمام محكمة الاستئناف في الرباط الأولى تضامنا مع طفلتين تعرضتا لمحاولة اغتصاب من قبل شابين، والثانية مؤيدة للشابين المتهمين. وشارك في الاحتجاجات حقوقيون وآباء وأمهات أطفال من ضحايا الاغتصاب رفعوا لافتات حملت عبارات عدة منها "في المغرب يقع 26 ألف طفل للاغتصاب كل سنة"، وفق موقع هسبرس الإلكتروني المغربي. وطالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية المتضامنة مع الطفلتين هبة وجهان اللتان تعرضتا لمحاولة اغتصاب، بتعديل الفصلين 475 و 486 من القانون الجنائي، الذي كانت وزارة العدل والحريات أدخلت تعديلات عليهما خلال هذه السنة حيث رفعت من مدة سجن المعتدين. وفي هذا الصدد قال عضو جمعية "عدالة" محمد بوزلاقة، إن التعديل الذي أدخلته وزارة العدل والحريات على الفصلين 475 و 486 من القانون الجنائي يشكل مدخلا للتصحيح، لكنه لا يكفي". وأضاف أن "الإصلاحات الترقية" لا يمكن أن تؤدي إلى حل الإشكالات الحقيقية الموجودة على مستوى المنظومة القانونية، في شقها المتعلق بالحماية من الاغتصاب، "لكون الفلسفة العامة للمنظومة الجنائية لا تتعامل مع المرأة بالمفهوم الذي ينبغي أن يكون على مستوى مكانتها وكرامتها ورفع أشكال الحيف والتمييز ضدها". وأرجع بوزلاقة تعامل المنظومة القانونية المغربية مع المرأة بهذا المنطق إلى "كون القانون الجنائي المغربي يتحدث عن وضعية المرأة بمفاهيم قديمة تعود إلى سنوات الستينيات من القرن الماضي"، وأضاف أن الحل للحد من التمييز ضد المرأة يكمن في إقرار قانون مناهض للعنف والتمييز ضد المرأة يكون مستقل عن القانون الجنائي أو جزء منه يحمي المرأة من العنف الزوجي والعنف المنزلي والاقتصادي، ومن عنف الشارع". وفيما كان منظمو وقفة التضامن مع جيهان وهبة يرفعون شعارات تطالب بإنصاف الضحيتين، كانت عائلتا الشابين المتهمين ترفع شعارات تطالب بتوفير المحاكمة العادلة لابنيها، "وعدم استغلال العمل الحقوقي للتأثير على العدالة

